



اللغة العربية - الأولى إعدادي

النص القرائي 3 : الهاتف النقال

الأستاذ: العلمي المرابطي

### الفهرس

I- النص القرائي (الهاتف النقال)

II- عتبة القراءة

1- ملاحظة مؤشرات النص

2- بناء فرضية القراءة

III- القراءة التوجيهية

1- الإيضاح اللغوي

2- المضمون العام للنص

VI- القراءة التحليلية للنص

1- المستوى الدالي

2- المستوى الدلالي

3- المستوى التداولي

VII- القراءة التركيبية

---

I- النص القرائي (الهاتف النقال)

تُسْهِد ظاهِرَةُ الْهَاتِفِ الْجَيْبِيِّ، عَلَى رَغْبَةِ طَافِحَةِ عِنْدِ الإِنْسَانِ الْمُعَاصِرِ فِي التَّوَالِعِ مَعَ الْأَخْرَيْنَ وَالْحَدِيثِ إِلَيْهِمْ وَالاقْتِرَابِ مِنْهُمْ وَالظَّاهِرَ أَنَّ «خَمَّ الْإِتَّصَالِ»، هَذِهِ لَمْ تَعْدِ حِكْرًا عَلَى مِنْظَقَةِ بَعْيِنَاهَا، فَالْجَمِيعُ أَصْبَحَ يَحْمُلُ مَعَهُ هَاتِفَةً مِثْلًا يَحْمُلُ سَاعَتَهُ فِي اِتِّظَارِ هَذَا الَّذِي سَيَهْتَفُ، بَلْ إِنَّ الْأَمْرَ يَأْخُذُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ طَابِعًا لَا يَخْلُو مِنْ هَذِلِّ، حُصُوصًا عِنْدَمَا تَجْمَعُ الصَّدْفَةُ جَمَاعَةً يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْحَدِيثِ إِلَى هَاتِفِهِ، أَوْ عِنْدَمَا يَتَوَقَّفُ أَحَدُهُمْ فِي رَكْنِ الشَّارِعِ لِيَكُلُّمُ نَفْسَهُ، مَمَّا يَجْعَلُنَا نَتْسَاءِلُ : هَلْ نَحْنُ هُنَّا فَعُلَامًا رَغْبَةً حَقِيقَةً فِي التَّوَالِعِ وَالاقْتِرَابِ وَالْإِتَّصَالِ، أَمْ نَحْنُ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ تَكَامَانَا ، أَمَّا مَسْعِي دَائِبِ وَرَاءِ الْهُزُوبِ وَالْإِبْتِعَادِ وَالْإِنْفَصالِ؟ حَتَّى وَقْتٍ قَرِيبٍ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَشْكُوُ مِمَّا سَبَبَهُ التَّلْفِيْزِيُونُ مِنْ تَفَكُّكٍ دَاخِلِ الْأَسْرَةِ، حَيْثُ عَدَا أَعْصَاءَ الْأَسْرَةِ الْوَاحِدَةِ يَجْلِسُ بَعْضُهُمْ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَجَالِسُوا، فَتَعْلَقُ أَنْظَارُهُمْ وَتَشَدُّ أَذَانُهُمْ إِلَى الشَّاشَةِ الصَّغِيرَةِ، دُونَ أَنْ يُحَاوِلَ أَيْ مِنْهُمْ الْالْتِفَاتَ إِلَى مِنْ بَجْنِهِ.

هذا الوضع ينقله الهاتف الجيبي اليوم إلى الشارع حيث أصبح المارة إلى جنبك يمرون عليك، دون أن يحيط بك أو يتحدث إليك لأنَّه غارق في عالمه الجديد. ووسيلة النقل في هذا العالم هي الهاتف المتنقل، أو كما يسميه آخرون عن حق الهاتف النقال لا لأننا نقلناه معنا، بل لأنه هو الذي ينقلنا في هذا الفضاء الجديد حيث السرعة، وحيث تقلص المكان. ترى أي نوع من القرابة التي يامكان هذا الهاتف أن يخلقه بين الناس، وأي نوع من التواصل يعيش عليه الإنسان المعاصر؟ فهذا الإنسان إذ يحاول أن يعيش "في هذا العالم"، وأن يقترب من الجميع، لا يقترب من أحد. وهو إذ يحاول أن يحضر في كل مكان، يغيب عن جميع الأمكانية وهو إن كان يسعى دوما للاتصال بالآخرين، فلأنه لم يجد يتواصل معهم قريبيين كانوا أم بعيدين غنة.

عبد السلام بنعبد العالى : «ميثولوجيا الواقع»، دار توبقال، سلسلة المعرفة الفلسفية (بتصرف)

## II- عتبة القراءة

### 1-2 / ملاحظة مؤشرات النص

#### صاحب النص

عبد السلام بن عبد الله باحث مغربي في الفلسفة والفكير، من مؤلفاته «الفلسفة السياسية عند الفارابي»، «ميثولوجيا الواقع» ...

#### مجال النص

النص ينتمي للمجال الحضاري.

#### نوعية النص

مقالة.

#### العنوان (الهاتف النقال)

- تركيبيا: مركب وصفي يتكون من موصوف (الهاتف) وصفة (النقال).
- دلاليها: جهاز معلوماتي صغير الحجم يستعمل للتواصل بين الناس ولترفيه أحيانا، وقد سمي بالنقال لأنَّه يصاحب الإنسان في تنقله.

#### بداية النص ونهايته

- البداية: الهاتف النقال وسيلة للتواصل بين الناس.
- النهاية: الهاتف النقال يساهم في عزلة الإنسان.

## 2-2/ بناء فرضية القراءة

بناء على العنوان وبداية النص ونهايته نفترض أن موضوع النص يتناول ظاهرة الهاتف النقال بين وظيفة التواصل واحتمالية الانعزال.

### III- القراءة التوجيهية

#### 1-3/ الإيضاح اللغوي

- طافحة: كبيرة.
- حكرا: مقتضرا.
- هزل: فكاهة.
- دائم: متواصل.

#### 2-3/ المضمون العام للنص

الهاتف النقال وسيلة تواصلية لكنها لم تسعف الإنسان المعاصر بل زادت من عزلته.

### VI- القراءة التحليلية للنص

#### 1-4/ المستوى الدالي معجم الحقول الدلالية

الهروب من التواصل	الرغبة في التواصل
<p>الهروب. الابتعاد. الانفصال.</p> <p>يجلس بعضهم جنبا إلى جنب من غير أن يتجالسو. دون أن يحاول أي منهم الالتفات إلى من بجنبه. يمر عليك دون أن يحييك. لا يقترب من أحد. يغيب عن جميع الأماكنة ...</p>	<p>رغبة طافحة في التواصل مع الآخرين. الحديث غليهم. الاقتراب منهم. حوى التواصل. الجميع أصبح يحمل معه هاتفه. رغبة حقيقة في التواصل والاقتراب والاتصال. يسعى دوما للاتصال بالآخرين ....</p>

#### 2-4/ المستوى الدلالي مضامين النصوص

- الهاتف النقال ظاهرة تعبّر عن رغبة كبيرة في التواصل في كل زمان و مكان.
- مساعدة التلفزيون في تفكك الأسرة وعزلة أفرادها.
- الهاتف النقال وسيلة للتنقل عبر العالم.
- ظاهرة الابتعاد عن التواصل والاتصال بين الناس في الزمن المعاصر.

#### ملامح التفسير في النص

الأفاظ وعبارات دالة على التفسير	التفسير بالمقارنة	علامات الترقيم
<p>تشهد ... الظاهر أن .. مثلاً ... خصوصاً ... كما يسميه ... لأنه ..</p>	<p>المقارنة بين التلفزيون والهاتف النقال في فرض العزلة وغياب التواصل بين الناس.</p>	<p>نقطنا تفسير: اعطاء تفاصيل شارحة للموضوع. المزدوجتان: «حمى الاتصال» التنصيص على مصطلحات لها علاقة بالموضوع.</p>

### التضاد في النص

الجمل	التضاد بين	الأفاظ	التضاد بين
ضدها	الجملة	ضدها	الكلمة
ينقلنا. لا يقترب من أحد. يغيب عن جميع الأمكنة. لم يعد يتواصل معهم.	نقله معنا. يقرب من الجميع. يحضر في كل مكان. يسعى دوماً للاتصال مع الآخرين.	أحد - واحد الابتعاد الهروب الانفصال	جماعة الاقتراب التواصل الاتصال

### 4- المستوى التداولي مقصدية النص

يسعى الكاتب إلى التحذير من خطورة الهاتف النقال في قطع روابط التواصل بين الناس في العصر الحاضر  
قيم النص

- قيمة تواصلية: تتجلى في كون الهاتف وسيلة تواصل حديثة.
- قيمة حضارية: تتمثل في كون الهاتف النقال ابتكار حضاري جديد ينضاف إلى الحضارة الإنسانية.

### ٧- القراءة التركيبية

إن الغاية من وسائل الاتصال والتواصل الحديثة هي ربط الإنسان بالآخرين وبمحیطه. لكن الهاتف النقال في هذا العصر كوسيلة تواصلية، لم يستطع أداء هذه الوظيفة بل ساهم إلى حد كبير في قطع روابط التواصل المباشر بين مستعمليه وانعزاليتهم.